(الزعيم) مع أبنائه في مجمع باب العزيزية .. بطرابلس

الزعيم الليبي يفعل كل ما يمكنه للاحتفاظ بطرابلس .. وقبائل الغرب تعزز موقف الثورة

لندن - رويترز:

■ قال ليبي مطلع على الفكر الرسمي إن الزعيم الليبي معمر القذافي لم يكن يناور عندما توعد الثلاثاء بالتصدي للاحتجاجات المتزايدة مضيفا أنه سيفعل «كل ما يمكنه » للاحتفاظ بسيطرته على العاصمة.

وعاد نعمان بن عثمان إلى بريطانيا مساء يوم الاثنين بعد أن قضى الأيام العشرة السابقة في طرابلس وكان قد ساعد على قيادة تمرد إسلامي مسلح ضد القذافي في منتصف التسعينيات لكنه منذ ذلك الحين أقام روابط مع الإصلاحيين وكذلك مع أجهزة أمن ليبية في إطار برنامج للمصالحة الوطنية.

وقال ابن عثمان لرويترز الثلاثاء «أعتقد حقا أنه سيقوم بمذبحة أخرى لتعزيز موقفه وبعث رسالة تقول ‹أنا قوي جدا.. أنا شديد العزم›.»

ومضى يقول «سيفعل كل ما يمكنه للسيطرة على الأجزاء الغربية من البلاد. سيبقى ويحارب حتى آخر يوم.»

ولم يتحدث ابن عثمان كثيرا عن كيفية معرفته بتفكير كبار مساعدي القذافي. لكنه ظل على اتصال مستمر مع مسؤولين ليبيين هذا الشهر لترتيب أحدث عملية إفراج ضمن سلسلة من عمليات الإفراج عن أفراد الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة.

وقال ابن عثمان إن الكلمة التي ألقاها القذافي والتي تعهد فيها بالقتال حتى آخر قطرة في دمه ستستفز على الأرجح الليبيين ليكثفوا من احتجاجاتهم ضده.

ليبيات يهتفن ضد النظام في طبرق

وأردف قائلا «أتوقع ليلة ساخنة جدا (الثلاثاء) وعلى أكثر تقدير ليل الاربعاء لأن القذافي سيفعل ما قاله.

«لقد استخدم استراتيجية الإرهاب.. ابعث رسالتك بالفعل ثم ابعثها مرة أخرى بالقول. شهدت طرابلس الفعل خلال الأيام القليلة الماضية من العنف.»

وذكر ابن عثمان أن السيطرة على الغرب هي الهدف الأساسي الحالي للقذافي بعد أن أصبح الشرق غير خاضع لسيطرته وسقوطه فيما يبدو في أيدي المحتجين المناهضين للحكومة. ومن أجل ذلك سيتعين عليه إقناع القوات الأمنية المتمركزة في المحافظات الغربية بأنه ما زال متحكما في العاصمة.

وقال ابن عثمان «يحتاج السيطرة على طرابلس فقط ليثبت للوحدات الأخرى والمناطق الأخرى أنه ما زال في السلطة. لذلك قرر التصرف بهذه الطريقة.»

وتابع «الاستراتيجية ليست فقط القيام بمذبحة.. هناك أيضا نشر للجيش وفي الوقت ذاته تعزيز استراتيجية الأمن والاستقرار.»

وفي طرابلس ذاتها نشر القذافي وحدات أمنية خاصة مدعومة بالمرتزقة من منطقة افريقيا جنوب الصحراء.

ووصف ابن عثمان الوضع بأنه بائس قائلا «العزل يحاربون الجيش.»

وقال إنه يعتقد أن القذافي مع أبنائه وباقي أفراد أسرته في مجمع باب العزيزية بطرابلس.

وفي بحث قدم إلى مركز كويليام البريطاني للأبحاث حيث يعمل خبيرا في مكافحة التشدد قلل ابن عثمان من شأن دور الجيش النظامي في هذه الاضطرابات.

وقال إن القذافي يعمل منذ زمن طويل على إضعاف الجيش النظامي للحيلولة دون تحوله إلى قاعدة قوة منافسة. وكتب يقول في بحثه «بالتالي فإن أنباء انضمام وحدات من الجيش للمتظاهرين ليست مهمة أو تمثل قوة ضاربة ضد النظام في حد ذاتها.»

وقال إن الانتفاضة جعلت أسرة القذافي واللجان الثورية التي تحكم البلاد تعيد تنظيم صفوفها للإبقاء على الوضع الراهن كما أن أسرة القذافي وحدت صفوفها حول القذافي ذاته.

وتابع «احتمال إقصاء القذافي على يد أحد كبار أفراد نظامه يبدو بعيدا في الوقت الراهن.»

وقال ابن عثمان إن الانتماءات القبلية في غرب البلاد متذبذبة لأن أغلب القبائل في الشرق أيدت المتظاهرين.

وكتب يقول «الكثير من القبائل الرئيسية في غرب ليبيا وفي طرابلس (مثل ورفلة وترهونة والأمازيغ) تميل للمحتجين لكنها إلى الآن لم تقم بدور فعال في الصراع... سيزيد موقف المحتجين المناهضين للنظام قوة إذا انضمت هذه القبائل بالفعل ضد القذافي.»

تشكيل لجان شعبية في المدينة لحماية الممتلكات ..

«الطيار القذافي» يتحدى أوامر «الزعيم القذافي» بضرب بنغازي

الجزائر-رويترز:

■ نسبت صحيفة "قورينا" الليبية إلى مصدر عسكري قوله إن طائرة تابعة للقوات الجوية الليبية تحطمت بالقرب من مدينة بنغازي بعدما خرج منها طياراها بالمظلات إثر تلقيهما أوامر بقصف المدينة.

ونسبت الصحيفة في نسختها على الإنترنت إلى المصدر وهو عقيد في قاعدة جوية قريبة من بنغازي قوله إن قائد الطائرة عطية عبد السلام العبدلي ومساعده علي عمر القذافي قفزا بالمظلات من طائرة روسية الصنع من طراز (سوخوي ٢٢).

وقالت إن الطائرة التي أقلعت من طرابلس سقطت بالقرب من مدينة أجدابيا التي تبعد ١٦٠ كيلومترا جنوب غربي بنغازي.

ولا تخضع بنغازي ومعظم المنطقة الشرقية لسيطرة النظام منذ بدء الانتفاضة الأسبوع الماضي ضد حكم الزعيم الليبي معمر القذافي.

وصحيفة "قورينا" التي مقرها بنغازي هي أكثر وسائل إعلام ليبية صدقية. وتملكها مجموعة إعلامية مرتبطة بابن القذافي سيف الإسلام.

ولكن منذ انتهاء سيطرة طرابلس على بنغازي بدأت تذيع تقارير لا تخضع للرقابة بشأن الأحداث في المدينة وفي مناطق أخرى.

من جهة أخرى ذكرت "قورينا" أن أهالي بنغازي شرعوا بتشكيل لجان شعبية في مختلف أحياء المدينة لإعادة بث الحياة الطبيعية وحماية الممتلكات العامة.

وقالت ان اللجان الشعبية التي رفعت شعار "لا للتخريب والسرقة" حثت المواطنين على فتح محالهم التجارية بشكل طبيعي وعدم استغلال المواطنين من خلال رفع أسعار المواد الغذائية.

اختطاف وزير الداخلية الليبي المستقيل بعد إعلانه تأييد الثورة

العبيدي: القذافي عنيد ولن يستسلم وإما ينتحر أو يتم اغتياله

طرابلس - ي ب ا

■ أعلن في ليبيا اختطاف وزير الداخلية المستقيل اللواء عبد الفتاح يونس العبيدي في مدينة بنغازي بعد قليل من مقابلة أعلن فيها تأييده للثورة الشعبية.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية «أوج» أن القوات المسلحة الليبية تحمل العصابات التي خطفت العبيدي في بنغازي «مسؤولية كل ما يمس بحياته وأمنه بعد أن أصبح رهينة لدى هذه العصابات».

وتوعدت القوات المسلحة الليبية « العصابات التي خطفته بأنها ستلاحقهم في أوكارهم وجحورهم، أينما كانوا ولن يهدأ لها بال حتى تقوم بتحريره من بين أيديهم وتنزل بهم أشد العقاب الذي يستحقونه جزاء جريمة الخطف التي ارتكبوها بحقه كونه أحد الضباط الأحرار».

وكان وزير الداخلية الليبي أعلن في مقابلة مع «سي أن أن» انه استقال الإثنين من منصبه بعد أن سمع ان ٣٠٠ مدني أعزل قتلوا في بنغازي في الأيام الثلاثة الماضية وأعلن تأييده لـ«الثورة الشعبية» التي توقع انتصارها.

واتهم العبيدي، القذافي بالتخطيط لمهاجمة المدنيين على نطاق واسع، وقال إن «القذافي أخبرني أنه يخطط لاستخدام الطائرات ضد الشعب في بنغازي، وقلت له إن الآلاف سيقتلون إن قام بذلك».

وأعلن العبيدي دعمه للشعب والثورة وتوقع انتصارها «خلال أيام أو ساعات»، داعياً قوات الأمن الليبي للانضمام إلى «الانتفاضة» التي انشق بالفعل عدد عناصرها وانحازوا إلى جانب المتظاهرين.

وقال إن القذافي، الذي يعرفه منذ العام ١٩٦٤، رجل عنيد ولن يستسلم وأنه «إما ينتحر أو يتم اغتياله».

وأشار وزير الداخلية الليبي السابق إلى أن كافة المناطق الشرقية للبلاد خرجت عن نطاق سيطرة القذافي.

يشار إلى أن عدداً من السفراء والدبلوماسيين الليبيين استقالوا احتجاجاً على العنف المفرط الذي استخدمته حكومة طرابلس لقمع الاحتجاجات الجارية منذ ١٧ من الشهر الجاري.

«الأوروبي» يصعّد لهجته إزاء «جنون» القذافي: النظام الليبي فقد شرعيته بالكامل

برلين، مدريد - أ. ف. ب:

■ قالت ألمانيا واسبانيا أمس ان النظام الحاكم في ليبيا فقد الآن كامل شرعيته مع تزايد الادلة على وقوع "حمام دم" في البلاد في حين تتزايد عزلة الزعيم الليبي معمر القذافي كما يبدو.

وذكر نائب المتحدث باسم المستشارة الالمانية انغيلا ميركل "مرة اخرى تظهر الانباء والصور الآتية من ليبيا ان العقيد القذافي اعلن الحرب على الشعب الليبي. ومثل هذه الحكومة فقدت كامل الشرعية".

واضاف المتحدث كريستوف ستيغمانز في مؤتمره الصحافي الاعتيادي في برلين ان "الحكومة الفدرالية تدين بأقسى العبارات الممكنة الوحشية المجنونة وانعدام احترام الكرامة الانسانية".

واضاف ان المانيا وشركاءها في الاتحاد الاوروبي يفكرون في خيارات لفرض عقوبات على طرابلس، مؤكدا ان "الاولوية القصوى" هي تأمين سلامة الالمان في ليبيا والمقدر عددهم بنحو ٢٥٠ الماني. وقال ستغمانز "نحن الى جانب الشعب الليبي الذي يتظاهر بشكل سلمي من اجل الحرية والديموقراطية وحياة افضل".

واضاف ان "التغيير السياسي سيأتي كذلك الى ليبيا، والمانيا والاتحاد الاوروبي يستعدان لمواكبة هذه العملية السياسية".

والثلاثاء وصفت ميركل خطاب القذافي المتلفز بانه "مفزع" حيث دعا الزعيم الليبي الشرطة والجيش الى السيطرة على الوضع واكد ان كل متظاهر مسلح يستحق "عقوبة الاعدام" واعدا بالقتال "حتى آخر قطرة" من دمه.

ودانت وزيرة الخارجية الاسبانية ترينيداد خيمينيث أمس استخدام القذافي للقوة لقمع الانتفاضة الشعبية التي تشهدها بلاده ووصفتها بانها "غير مقبولة مطلقا" مؤكدة ان القذافي فقد شرعيته بالكامل.

وفي بروكسل، أعربت المفوضية الاوروبية أمس عن قلقها من مخاطر حصول كارثة انسانية نتيجة اعمال العنف في ليبيا، وارسلت خبراء الى الحدود التونسية والمصرية لتقييم الحاجات في حال تدفق النازحين من هذا البلد.

واعلن رافائيل بريغاندي الناطق باسم المفوضة المكلفة المساعدة الانسانية كريستينا جورجييفا "اننا لا نواجه الآن ازمة انسانية في ليبيا لكن ذلك لا يعني اننا غير قلقين، لان الوضع يتسم بانعدام شديد في الاستقرار وهو يتطور بسرعة". وفي هذا الاطار حذر الصليب الاحمر من "مخاطر وقوع كارثة" ناتجة عن تدفق الليبيين بكثافة الى تونس.

واوضح المتحدث باسم الصليب الاحمر ان المفوضية الاوروبية تستند حتى الآن الى معلومات الهلال الاحمر الليبي لكنها تفضل الاطلاع مباشرة على الوضع.

وفي روما، دعا رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني، الحليف المقرب من القذافي، أمس العالم الى معارضة "العنف غير المبرر والتوجهات نحو التطرف الاسلامي" في ليبيا وغيرها من دول شمال افريقيا.

وذكر في كلمة في روما "لا نريد ان نرى الوضع يتدهور نحو الاصولية الاسلامية الخطرة". -على حد تعبيره-

وزير العدل المستقيل : الرئيس الليبي أمر بتنفيذ تفجير «لوكربي»

استوكهولم-وكالات الأنباء:

■ أكد وزير العدل الليبي المستقيل مصطفى عبد الجليل لصحيفة "اكسبرسن" السويدية أمس ان الزعيم الليبي معمر القذافي أمر بتنفيذ تفجير لوكربي في ١٩٨٨.

وقال الوزير الذي استقال الاثنين الماضي احتجاجاً على قصف النظام الليبي للشعب "لدي الدليل بأن القذافي أمر بتنفيذ اعتداء لوكربي".

وكان تفجير طائرة "بانام" فوق لوكربي في اسكتلندا اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨.

وفي ٢٠٠١ حكم على الليبي عبد الباسط المقرحي بالسجن المؤبد في إطار هذه القضية قبل اطلاق سراحه مؤخراً. وأضاف ان الزعيم الليبي سعى لاحقا الى الافراج عن المقرحي وحصل على ذلك في ٢٠ اب/ اغسطس ٢٠٠٩ لاسباب طبية "لاخفاء" مسؤوليته في التفجير.

واوضح "لاخفاء هذا الامر قام بكل ما في وسعه ليعيد المقرحي من اسكتلندا".

وقالت الصحيفة السويدية ان مراسلها قاسم حمادي الموجود حاليا في ليبيا أجرى هذا الحديث مع عبدالجليل لمدة ٤٠ دقيقة في مقر "البرلمان المحلي في مدينة كبرى".

وكان افرج عن عبدالباسط المقرحي المدان الوحيد في اعتداء لوكربي لاسباب انسانية بعد ان قال اطباؤه انه مصاب بسرطان البروستات وانه لم يبق امامه سوى ثلاثة اشهر ليعيش. ولا يزال المقرحي على قيد الحياة بعد اكثر من ١٨ شهراً على عودته الى ليبيا.

واتهم نواب اميركيون ادنبرة بالرضوخ لضغوط مجموعة "بريتيش بتروليوم" النفطية لتحسين العلاقات مع نظام القذافي مقابل الحصول على عقود نفطية.

إشراقة

د. هاشم عبده هاشم

يا.. نهر الحب

** يا .. ينبوع الحب الصافي..
** يا قلباً.. يملؤه الحب..
** وتتفسح فيه الخيرات..
** وتهطل في..
** أرجاء الدنيا..
** أملاً..
** ووفاءً..
** ومودة..
** يا نبعاً.. يتفجر..
** في كل الأرجاء..
** ويشرب منه الناس..
** في كل مكان..
** من هذا العالم..
** يا .. حلماً..
** يملأ أقطار النفس..
** هنا..
** في أرض الحرمين..
** وهناك..
** في مختلف أرجاء الأرض..
** وفي كل الأزمنة..
** وفي أنحاء البلدان..
** جئت إلينا اليوم..
** وفي يدك اليمنى..
** حزمة آمال..
** مزهرة..
** وجميلة..
** وفي يدك اليسرى..
** أحلام كبرى..
** نشوى..
** تتوزع في كل مكان..
** فيحتضنها..
** وطن الحب ..
** وطن الإيمان..
** وينشرها.. أملاً..
** نهراً..
** في كل الأوطان..
** جئت لنا اليوم..
** وقد شافاك الله..
** وعافاك..
** وأعطاك..
** على قدر نواياك..
** ليمتد بك العمر..
** وتتواصل معنا الأحلام..
** وتكبر فينا..
** وبنا..
** ومعنا..
** الآمال..
** في ظل وجودك..
** فلأنت النور..
** ولأنت الإشعاع..
** ولأنت الإحساس..
** المتحرك..
** في أرجاء القلب..
** نحو حياة أجمل..
** يا فرحة..
** كل الدنيا..
** ضمينا..
** في صدر..
** يملؤه التحنان..
** صدر..
** يحتضن قلوب الناس..
** جميعاً..
** صدر..
** تتوسده آمال..
** وأحلام..
** صغار الأطفال..
** ملايين الأيتام..
** وآلاف الثكلى ..
** بالأحزان..
** صدر..
** يهتف.. بكل معاني..
** الحب..
** وألوان.. الطيبة..
** لكل عباد الله..
** المحزونين..
** في كل مكان..
** من هذا العالم..
** ويقول لهم..
** أهلاً.. أهلاً..
** ويخاطب في ..
** إنسان العصر..
** مشاعره..
** ووجوده..
** ويقول له..
** قم .. انهض..
** لتعيش حياة أخرى..
** يملؤها العزم..
** ويغمرها الاحسان..
** قم .. انهض..
** كي تبني..
** كي تصعد..
** نحو الأعلى..
** مثقلة اكتافك..
** بهموم الأوطان..
** يا حباً.. يا نهراً..
** أشرقت..
** لتضيء لنا..
** فجراً..
** في وقت..
** أظلم فيه الدرب..
** وتاهت..
** في الدنيا..
** أوطان..
** عدت إلينا..
** بالأمل الحالم..
** لتشعل فينا..
** قوة إيمان..
** قد خمدت..
** وتقول لنا..
** هيا.. نعمل..
** ونزرع..
** هذا البستان..
** بستان.. وطن الحب..
** وأرض الخيرات..
** بكل أمان..
***

ضمير مستتر:
**(لاشيء يموت.. في أرجاء القلب الأبيض على الإطلاق).

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (123) ثم الرسالة